

«داعش» وظيفة واحدة وعدة أدوار

◆ ميلان مقداد

لداعش التي أوجدتها الولايات المتحدة الأميركية ككيان وتربكا التي قدمت له الدعم اللوجستي (استقبال المتطوعين وتوصيلهم إلى الحدود السورية والعراقية والسلاح ومراكز التدريب وتصريف النفط المسروق) له وظيفة محددة وهي إعادة رسم خريطة جديدة للمنطقة على أسس الخطوط المذهبية والإثنية والطائفية تنهي مفعول خريطة (سايبس بيكو) عبر التفكير والتركيب.

- 1 - خلق حالة من الهلع على الساحة والمنطقة والعالم من وحش لا حدود لمطوحاته.
- 2 - الضغط على دولتي إيران والسعودية للانخراط المباشر والانتقال من الحرب الإقليمية الباردة إلى حروب ساخنة أو الاتفاق كما ترغب الولايات المتحدة الأميركية: (كتب غريغوري غوس الباحث في مركز بركنجز: لعل أفضل صورة توضح السياسات الدولية في الشرق الأوسط هي حرب باردة تلعب فيها إيران والمملكة العربية السعودية أدواراً رئيسية. فهذان الفاعلان الرئيسيان لا يتواجهان عسكرياً، بل يتسابقان على النفوذ في الأنظمة السياسية الداخلية في الدول الضعيفة في المنطقة).
- 3 - قطع خط الطاقة الواعد في المنطقة (والذي يمتد من روسيا عبر إيران إلى العراق وصولاً إلى سورية ومنها إلى العالم الغربي) والمساومة عليه لاحقاً.
- 4 - نقل البقية الباقية من الإرهاب العالمي إلى المنطقة وبخاصة من أوروبا.
- 5 - تعزيز (الإسلام فوبيا) في العالم وتقديم صورة بربرية ومهجية عن الإسلام.
- 6 - الاستمرار في تصفية الوجود المسيحي في المنطقة.
- 7 - إطلاق عملية تسوية للمنطقة عامة والصراع العربي - الإسرائيلي بعد أنهاء الجميع (الأعداء والحلفاء) وحساب نقاط القوة والضعف للقوى الدولية والإقليمية المشتبكة على أرض الواقع لتؤمن الولايات المتحدة الأميركية من خلالها أمن «إسرائيل» وإعلانها دولة يهودية وتحافظ على مصالحها الإستراتيجية.
- 8 - تمكين المعارضة السورية على الأرض بما يسمح وفرض التسوية بعد فشل مؤتمر جنيف.

هذه الوظيفة والأدوار لداعش تأتي في سياق تنفيذ الرؤية الاستراتيجية للرئيس الأميركي أوباما الذي دشّن مرحلة جديدة في السياسة الخارجية الأميركية القائمة على عدم الانغماس المباشر بالحروب والنزاعات والاعتماد على الوكلاء والأجزاء والحروب الناعمة والاستفادة من فائض القوة العسكرية والتكنولوجية، وبالتالي التحضير لمرحلة جديدة من سمانتها خوض حرب كويّة جديدة الفوز بها بالنقاط ومن نتائجها رسم خريطة جديدة للعالم تتجاوز ما نعرفه من خرائط جيوبوليتيكية... من دون تجاوز ثوابت الإدارات الأميركية في المنطقة القائمة على السيطرة والحفاظ على منابع وتدفق الطاقة وضمان أمن واستمرار وجود «إسرائيل».

في حروب الوكالة من الطبيعي للابعين الإقليميين والمحلين أن يتمتعوا بهامش من الارتجال الذي يتوافق مع مصالحهم وتطلعاتهم لأدوارهم ولشروعهم الجمهوري لدرجة أحيانا الخروج عن النص الأصلي مما يدفع (إلى أميركي) للتدخل وإعادة الأمور إلى نصابها إما عن طريق الثور يصطدم بالحائط) كـ«إسرائيل» وهذا ما شاهدناه في الحرب الأخيرة على شعبنا العربي الفلسطيني في غزة واليوم تنتظر الإدارة الأميركية سقوط اليمين المتطرف الذي يقوده مشروع مناطق عازلة، تنتظر الإدارة الأميركية استنفاد حاجاتها من أردوغان وحكومته.

اليوم والمشهد الدولي يصل إلى ذروة الاستقطاب وفتح صفحة جديدة في هذا المخاض انطلاقاً من الحرب الدولية على الإرهاب والفصل في قرار الولايات المتحدة في ضرب الإرهاب وهو في الأساس ماركسة مسجلة باسمه وشراكة خليجية بالتمويل والتنظير الوهابي والدعم الجيوسياسي التركي.

بالمقابل لا بد أن نعرف أن التناقض الظاهر في ما يحدث في المشهد الدولي ليس وليد فقط خلل هنا أو هناك أو ضعف في التقدير في السياسة الأميركية، أم لأبناء المنطقة وقوامها الحية دور كقيل في إسقاط هذه السيناريوات مقوماتها صمود الجيش السوري والتفاف السوريين حوله وحول قيادته وترباط الجهد المقاوم من لبنان إلى سورية والعراق وصولاً إلى إيران وروسيا.

عرض الأوضاع مع سفير إيران عريجي: لا يحق لأحد اتهام أي جهة بعرقلة المفاوضات

أوضح وزير الثقافة ريمون عريجي «أن الحكومة لا تدخل في مفاوضات مباشرة مع المسلحين، وقد اتخذت قراراً بعدم المقايضة في ملف المسكرين المخطوفين، ولا يحق لأحد أن يتهم وزيراً أو فئة بعرقلة مسار المفاوضات». ودعا عريجي في حديث إذاعي إلى «عدم استئثار الموضوع في السياسة نظراً لأهميته»، مشيراً إلى «أن الموضوع يرتبط بالأمن الوطني اللبناني، وأي مقايضة مع الإرهابيين تضع عناصر الجيش اللبناني في دائرة الخطف من قبل تلك الجهات».

وأكد عريجي «أن حظوظ التشريع داخل مجلس النواب ارتفعت، كما أنّ التمديد للمجلس بات أمراً واقعاً، في انتظار ترجمته في الجلسات المقبلة». واستقبل عريجي في مكتبه في الوزارة، السفير الإيراني محمد فتحعلي على رأس وفد من السفارة التركية احتفالاً بانطلاق أعمال الدورة التاسعة والستين للأمم المتحدة.

كما شارك في حفل استقبال أقامته نظيرته الجنوب أفريقية.

وكان وزير الخارجية شارك أيضاً في عشاء عمل أقامه «معهد السلام العالمي» الذي يرأسه تيري رود لارسن بحضور مساعد الأمين العام للأمم المتحدة جيفري فيلتمان، ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، ووزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد آل نهيان، ومساعد وزير الخارجية الأميركي



عريجي وفتحعلي (الداخلي ونهرا)

كيف تكون أميركا جديّة في محاربة الإرهاب فيما تركيا تدعمه وتعقد معه الصفقات؟

◆ نور الدين الجمال

يعتبر مصدر دبلوماسي عربي أن الولايات المتحدة الأميركية غير جديّة في مكافحة الإرهاب لأن هذه المحاربة لا تنحصر في العمل العسكري فحسب، بل يتحقق ذلك من خلال مشروع متكامل وفق ما تضمنه قرار مجلس الأمن الدولي 2170، أي تجفيف منابع الإرهاب على مستوى التمويل والتسليح وتسلل المجموعات الإرهابية عبر الحدود أكان من تركيا أو الأردن. فتركيا حتى الآن زادت في دعمها لتفليم «داعش» مستفيدة من الضيق الأميركي وهي تعمل في الوقت الضائع وتعاون مع «داعش» بصورة علنية ومباشرة، وهي تشجع إقامة منطقة عازلة في المناطق الكردية، والهجوم الكبير الذي قام به «داعش» على القرى الكردية الشمالية من سورية شبيه إلى حد كبير بالهجوم الذي حصل على الموصل، وإزاء هذا الهجوم وما أسفر عنه حتى الآن من سيطرة «داعش» على العديد من القرى الكردية في تلك المنطقة، لم تتحرك أية دولة أو يتخذ أي موقف شبيه لما حصل عندما اقترب «داعش» من أربيل وهددتها، وهجوم «داعش» الأخير على القرى الكردية تم بدعم مباشر ميداني من الاستخبارات التركية، وعلى رغم هذه الحقائق والوقائع فلم تمارس الولايات المتحدة ضغوطاً على الحكومة التركية، وهذا دليل جديد وواضح على أنها لا تريد محاربة وهزيمة «داعش» وهي قادرة على ممارسة مثل هذا الضغط، وحتى في موضوع أربيل كما يقول المصدر، فإن الولايات المتحدة الأميركية تأخرت

برّي استقبل الجروان و«اللقاء الوطني» و«مؤتمر بيروت والساحل»

رئيس البرلمان العربي: نقف مع لبنان وجيشه في وجه الإرهاب

بحث رئيس مجلس النواب نبيه بري، في عين التينة أمس، مع رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان في مجمل التطورات الراهنة في العالم العربي، ودور البرلمان العربي تجاه القضايا العربية المطروحة، وفي مقدمها القضية الفلسطينية.

وبعد اللقاء الذي حضره وفد من أعضاء البرلمان العربي قال الجروان: «حرص البرلمان العربي على أن يكون موجوداً في لبنان الذي هو في قلب كل عربي من الشرق العربي في المغرب العربي لئلا نغفل عن حضورنا في الساحل العربي والدولية، أحيبنا ان تعقد اجتماعات اللجان الفرعية للبرلمان في بيروت، وقد بحثنا مع الرئيس بري في الكثير من أوجه التعاون، واستفدنا من خبرته الكبيرة، واتفقنا على كثير من القضايا وخصوصاً توحيد الكلمة في المحافل الدولية في ما يخص القضية الأساسية للعالم العربي وهي القضية الفلسطينية».

كذلك أطلعنا الرئيس بري على المهام التي قام بها البرلمان العربي أخيراً في جنيف وفي بعض المحافل والمؤسسات الدولية ونقل رسالة الشارع العربي بما يخص العدوان الصهيوني الغادر على أطفال غزة وفلسطين وسكانها وشيوخها. وجرى التنسيق في شأن التعاون والتدريب للبرلمان العربي ومجلس النواب اللبناني». وأضاف: «هذه الزيارة تعتبر مميزة جداً خلال وجودنا في لبنان، ورسالتنا إلى الشعب اللبناني أننا نقف مع كل الشعب من شماله إلى جنوبه، ونقف أيضاً في جانب القوات المسلحة اللبنانية لحل أزمة أبنائنا الأسرى في يد الإرهاب الغادر الذي يحمل ثقافة غريبة ليست من هذا الشعب العربي أكان مسلميه أم بمسيحيه».

«اللقاء الوطني»

تم استقبال الرئيس بري وفداً من «اللقاء الوطني» برئاسة رئيس حزب الاتحاد الوزير السابق عبد الرحيم مراد لعرض الوثيقة التأسيسية للقاء، وكانت مناسبة لبحث التطورات الراهنة.

وتحدث باسم الوفد النائب السابق زاهر الخليل الذي قال: «عرضنا كل المنظمات والمبازات الوطنية والقومية التي دفعت شخصيات وطنية أن تتلقى وتضع هذه الوثيقة التأسيسية التي تعرض هذه المبازات البعيدة كل البعد من الطائفية والمذهبية». وأضاف: «رأينا أنّ الساعة اليوم في حاجة إلى مثل هذا اللقاء الذي يعزّز الوحدة الوطنية ويطرح الأمور بعيداً من كل نزعة طائفية».



برّي متوسماً الجروان وأعضاء وفد البرلمان العربي (حسن إبراهيم)

خفايا

لم يسلم مسؤول بارز من انتقادات بعض من يُسمون أنفسهم صقوراً في فريقه السياسي، والذين لم يعجبهم كلامه قبل أيام بعد لقائه مسؤولاً آخر، حيث أكد بلهجة حاسمة رفض أيّ تعاون في مواجهة الإرهاب وأيّ مسن بهيبة الدولة والجيش.

أكدت مصادر في تيار المستقبل أنّ الرئيس سعد الحريري لن يعود إلى بيروت إلا عندما تحين ساعة انتخاب رئيس الجمهورية.

لبنان يدخل مرحلة الانفراج النسبي



أحدث جانبية بين نواب في قاعة المجلس (تتور)

المقبلة التي ستُعدّ الأربعاء المقبل بحسب ما رجح النائب جورج عون لـ«البناء».

وستبحث الجلسة في سلسلة الربّ والرواتب، والقانون الذي يجيز للحكومة إصدار سندات «يوروبوند» للمتلقي بالسماح للبنان بالاستدانة بالعملية الأجنبية، والإجازة لها بالإعفاء الضارفي لعام 2014 بقوانين مرتبطة بالتصديق على قروض، وتأمين رواتب الموظفين، إضافة إلى تعديل المهل لقانون الانتخاب التي وضعت على جدول الأعمال، لحجب الإنطار عن صفقة التمديد في مقابل تشريع الاستثناء، باتت اليوم مطوقة بثلاث ساحات مضطربة، البحريني، واليمن، ولديها علاقات مضطربة مع قطر، وربما تكون تلك الساحات المتهيجة عوامل ضغط على السعودية للتسريع في الحوار مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية والسعي للوصول الى نتائج في ساحات أخرى - وعليه، فإن المسار الرئاسي اللبناني لا يفهم منه أنه مسار انفراج كامل بتأثير الانفراج الإيراني - السعودي، إنما مجرد حركة سياسية لتتلاقى الفراغ النيابي الذي يفتح على المهجول، الأمر الذي يستدعي التمديد، والتعديل يستدعي تشريع الضرورة، وتشريع الضرورة يستدعي إقرار سلسلة الربّ والرواتب. وإقرار السلسلة يستدعي نقلة على السطر. لأن الأمور ستقف عند هذا الحد وستستقرّ عند الانفراج النسبي الذي عنوانه التمديد، السلسلة، اليوروبوند، تغطية اتفاق الرواتب، والقروض.

وأمام ذلك، تتكفّل اللقاءات بين المعنيين لخارج السلسلة من عنق الزجاجة الأسبوع المقبل، لتقديهما هدية لهيئة التنسيق النقابية قبل عيد الاضحى. رئيس المجلس يجتمع يوم الجمعة مع أعضاء هيئة مكتب المجلس للبحث في جدول أعمال الجلسة التشريعية بري في وقت لاحق.

اللقاء الإيراني - السعودي. والسؤال هل الحوار الإيراني - السعودي سيسير على نحو عاجل؟ أم أنه سيكون محكوما بمزاج طهران أو الرياض الذي يتحرك ببطء في الملفات الكبرى؟ ولما كان الانفراج الرئاسي ينتظر الانفراج الإيراني - السعودي فهل يحل الوضع اللبناني الانتفاخ الطويل لحوار شائك في ظل ما يعاني منه؟ والرواتب. تصل إلى المجلس، فينتابك الشعور نفسه مع الحضور الكفيل للإعلاميين والمصورين. وعلى رغم يقين الجميع أن أمال ان يخرج من المجلس، فريسي مجلس النواب نبيه بري لم يحضر إلى ساحة النجمة، ورئيسه المستقل سلام موجود في نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ورئيسه المستقل فؤاد السنيورة منشغل بحفل زفاف بهاء الحريري في أوروبا.

الان الانفراج النسبي، وأضاف عليها رئيس مصلحة الإعلام في المجلس محمد بلوط بدعوته المصورين والمندوبين الصحافيين عند الساعة 12:20 الى دخول القاعة العامة، على عكس المرات السابقة التي كان ينادي بها على المصورين فقط لالتقاط صور نواب 14 آذار، التحرير والتنمية، وجبهة النضال الوطني من داخل القاعة، لتبدأ مع ذلك التاوليات والتكهنات عما يجري، لتنتهي الجلسة 12 لانتهاء الرئيس كسابقاتها من الجلسات مع استنفاد وحيد أن بيان إرجاء رئيس مجلس النواب نبيه بري الجلسة إلى يوم الخميس في التاسع من تشرين الأول المقبل، تلاه الأمين العام للمجلس عدنان ضاهر في قاعة الجلسة، لدى دخول النواب والصحافيين.

موعد جديد الشهر المقبل لجلسة جديدة. إلا أن مستجداً لن يطراً على هذا الاستحقاق. فيما الوحيد المفترض أن يعكس على لبنان هو

توحي زحمة السير في وسط بيروت، وتحديدًا في الشوارع المؤدية إلى ساحة النجمة بالتزامن مع موعد الجلسة العامة لانتخاب الرئيس، أن تطوراً ما حصل في شأن الاستحقاق الرئاسي أو في شأن مفاوضات الساعات الأخيرة التي تسبق انعقاد الجلسة العامة لإقرار سلسلة الربّ والرواتب. تصل إلى المجلس، فينتابك الشعور نفسه مع الحضور الكفيل للإعلاميين والمصورين. وعلى رغم يقين الجميع أن أمال ان يخرج من المجلس، فريسي مجلس النواب نبيه بري لم يحضر إلى ساحة النجمة، ورئيسه المستقل سلام موجود في نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ورئيسه المستقل فؤاد السنيورة منشغل بحفل زفاف بهاء الحريري في أوروبا.

الان الانفراج النسبي، وأضاف عليها رئيس مصلحة الإعلام في المجلس محمد بلوط بدعوته المصورين والمندوبين الصحافيين عند الساعة 12:20 الى دخول القاعة العامة، على عكس المرات السابقة التي كان ينادي بها على المصورين فقط لالتقاط صور نواب 14 آذار، التحرير والتنمية، وجبهة النضال الوطني من داخل القاعة، لتبدأ مع ذلك التاوليات والتكهنات عما يجري، لتنتهي الجلسة 12 لانتهاء الرئيس كسابقاتها من الجلسات مع استنفاد وحيد أن بيان إرجاء رئيس مجلس النواب نبيه بري الجلسة إلى يوم الخميس في التاسع من تشرين الأول المقبل، تلاه الأمين العام للمجلس عدنان ضاهر في قاعة الجلسة، لدى دخول النواب والصحافيين.

موعد جديد الشهر المقبل لجلسة جديدة. إلا أن مستجداً لن يطراً على هذا الاستحقاق. فيما الوحيد المفترض أن يعكس على لبنان هو

نشاطات سياسية وأمنية



قهوجي مستقبلاً يونان والوفد (مديرية التوجيه)

أوزيلديز وتم عرض لأوضاع في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الحاصلة. ورفض السفير التركي بعد اللقاء الإلهاء بأي تصريح.

استقبل المدير لعام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم محافظ عكار عماد لكي، ويبحث معه في كافة الشؤون الوطنية العامة ولا سيما منها ما يخص محافظة عكار وما يتصل بالمعاملات الخاصة باللاجئين السوريين وسبل التعاون والتنسيق بين كافة الأجهزة الرسمية المعنية بهذا الملف، التخفيف من المتاعبات السلبية التي رتبتها ارتقاء أعداد النازحين وبخاصة في منطقة عكار.

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في البرزة، بطيرك السريان الكاثوليك الانطاكي مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان على رأس وفد وعرض معه الأوضاع العامة.

وليام بيرنز، والأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، ورئيس الصليب الأحمر الدولي بيتر مورييه وحشد من الشخصيات الدولية، وجرى البحث في ملفات المنطقة.

عرض وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة مع سفير إيطاليا جيوسيبي مورابيتو الذي قال بعد اللقاء: «تباحثنا في الأمور الأمنية التي تمر على لبنان، وإيطاليا تقف إلى جانب لبنان وإلى جانب القوى الأمنية لتأمين الاستقرار في هذه البلاد، وتباحثنا في مشاريع التعاون مع وزارة الداخلية خصوصاً مشروع دعم البلديات الذي يقدر بـ 2 مليون دولار لدعم اللبنانيين في المناطق التي يتواجد فيها النازحون».

والتقى وزير الداخلية أيضاً، سفير تركيا إينان

◆ فور وصوله إلى نيويورك للمشاركة إلى جانب رئيس الحكومة تمام سلام في اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، لدى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل دعوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى حفل استقبال أقيم في السفارة التركية احتفالاً بانطلاق أعمال الدورة التاسعة والستين للأمم المتحدة.

كما شارك في حفل استقبال أقامته نظيرته الجنوب أفريقية.

وكان وزير الخارجية شارك أيضاً في عشاء عمل أقامه «معهد السلام العالمي» الذي يرأسه تيري رود لارسن بحضور مساعد الأمين العام للأمم المتحدة جيفري فيلتمان، ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، ووزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد آل نهيان، ومساعد وزير الخارجية الأميركي